المستدرك

على

مجموع فتاوى

شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية

قدس الله روحه

جمعه ورتبه وطبعه على نفقته

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قاسم

المستدرك

على

مجموع فتاوى

شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية

قدس الله روحه

المجلد الأول

العقائد - إلى التفسير

جمعه ورتبه وطبعه على نفقته

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن قاسم

الفهرس

مقدمة المستدرك ٥

مقدمة: في بيان العلم الممدوح، وفضله، وأقسامه، وفضائل الأعمال، ودرجاتها، وأقسام الناس في ذلك ١١

توحيد الألوهية

تعريف «الإلَه» ١٥

توحيد الخليلين هو الأكمل ١٥

كمال التوحيد ١٥

مما يلجىء المؤمنين إلى توحيد الله والتعلق به ١٥

التكبر عن عبادة الله أشر من الشرك به ١٦

التلفظ بالشهادتين بمجرده لا يدخل الجنة ولا ينجي من النار ولو حج واعتمر.. ..... ١٦

والشهادة لا تكفر الدين ولا مظالم العباد ١٦

والحج لا يسقط ما وجب عليه من الصلاة والزكاة وحقوق الآدميين أيضاً ١٦

الإسلام الذي بعث الله به الرسل وأنزل به الكتب.. وبيان ما يناقضه أو يقدح فيه ..... ١٦ ـ ٢١

مسالة المخلوق فيها تفصيل ١٧

زيارة القبور المشروعة ١٧

من يأتي إلى قبر أو إلى رجل صالح ويستنجده فهذا على ثلاث درجات ١٨

بناء المساجد على القبور، والنذر للقبر أو للمجاورين عنده ١٨

من زار قبر النبي ﷺ أو غيره من أهل بيته أو غيرهم فلا يتمسح به، ولا يقبل النصب الذي عليه، ولا يطوف به؛ حسماً لمادة الشرك، وتحقيقاً للتوحيد ١٩

فرق بين سؤال النبي ﷺ في حياته هو أو غيره وبعد موته ١٩

نهي المسيح عليه السلام عن عبادته وأمه ١٩

نهي النبي ﷺ عن السجود له والقيام له؛ إنما يقر على الغلو مشايخ الضلالة وفرعون ١٩

«لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم» ١٩

من أعظم أنواع الشرك الاستغاثة بالأموات كحال النصارى في المسيح وأمه وأحبارهم ورهبانهم ٢٠
مسألة التوسل بجاه فلان أو ببركته أو بحرمته ..... ٢٠، ٢١
حديث: «اللهم إني أسألك وأتوسل إليك بنبيك» ليس فيه دعاؤه والاستغاثة به ولا أنه يشرع التوسل به أو بغيره بعد موته ..... ٢٠، ٢١
قبر النبي ﷺ أفضل قبر وقد نهى عن اتخاذه عيداً فغيره أولى ٢١
«اللهم إني أسألك وأتوسل إليك بنبيك..» ..... ٢٠، ٢١
«اللهم أسألك بحق السائلين عليك» ٢٠
الأمور المبتدعة عند القبور مراتب: (١) أن يسأل الميت حاجته (٢) أن يسأل الله به (٣) أن يسأله نفسه (٤) أن يظن أن الدعاء عند قبره مستجاب أو أفضل ٢٢
ما نقل أن الشافعي يدعو عند قبر أبي حنيفة كذب ٢٣
التفصيل في كلمة: «أنا في بركة فلان» أو «تحت نظره أو خاطره» ٢٣
حكايات مكذوبة على أحمد في التبرك وغيره ٢٣
حكم من نذر لقبر من قبور النصارى أو عظم كنائسهم أو قسيسيهم أو الأحياء منهم يرجو بركتهم ٢٤
حكم بناء المساجد على القبور والقباب وتجصيصها وتطييبها وترتيب القراءة عندها. ومتى حدث في الإسلام ٢٤
كسوة القبور بالثياب الحريرية وغيرها. والزيت والحصر، وإذا نذر ذلك إنسان ٢٤
السلام على الشيخ بعد الأذان وكسوة قبره وإذا كان مجنوناً أو من ضلال الصوفية ٢٥
السفر للمشاهد التي على القبور، وإذا سمي حجاً، والطواف بالصخرة أو الحجرة النبوية .. ٢٥
«لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد» ٢٥
ليس هناك قدم النبي، ولا يجوز تقبيله ولا التمسح به ٢٦
أنصاب بدمشق كسرها الشيخ وحزب الله الموحدين ٢٦
«لا يرقون» وهم. استحباب الرقية ٢٧
«من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه» ٢٧
«لا بأس بالرقى ما لم يكن شركاً» ٢٧
الطيرة منهي عنها. المستحب الاستخارة. الفأل ٢٧
الحلف بغير الله. والتفصيل في الحلف بالأمانة. وكراهة كثرة الحلف. وقد يستحب الحلف .. ٢٨
قول القائل: اللهم أمنا مكرك ولا تؤمنا مكرك. فيه تفصيل ٢٨
من سأل بغير الله لم يتصدق عليه؛ لأنه شرك ٢٩
تقبيل اليد، ومدها للتقبيل. والانحناء، والمعانقة، والمصافحة ..... ٢٩، ٣٠
«بل أنتم العكارون» ٢٩
«قالوا يا رسول الله يلقى أحدنا أخاه أفينحني له..» ٢٩

القيام للقادم من السفر. أما للحاضر الذي طالت غيبته، والذي يتكرر مجيئه في الأيام.. .... ٣٠
«من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً..» ٣٠
«لا تعظموني كما يعظم الأعاجم بعضها بعضاً» ٣٠
متى ينزع يده من يده إذا سلم ٣٠

توحيد الربوبية

هو تعالى الدليل على كل شيء ٣٣
المؤمنون يتفاضلون في معرفة الله ٣٣
من الشرك في الربوبية أن يدعى إن من الأولياء من يقول للشيء كن فيكون ٣٣
في الآخرة يحصل له كل ما يريد ٣٣
أهل وحدة الوجود يعبدون أنفسهم. لا يعبدون الله ٣٤
الحروف والأصوات ..... ٣٤ ـ ٤١
من الكلام ما يكون سبباً للهدى، ومنه ما يكون سبباً للضلال. وكذلك الأصوات المثيرة للوجد والطرب. وقد تكون مجملة فتوجب فسادين
«زينوا القرآن بأصواتكم» ٣٤
حروف القرامطة والإسماعيلية وأهل وحدة الوجود ٣٥
أيما أضل وأضر على الأمة هؤلاء، أو فرعون؟ ٣٥
فرعون، ابن عربي، القونوي، التلمساني، ابن الفارض ٣٥
جهال المتصوفة والمتعبدة. الحلاجية، اليونسية، العدوية. الرافضة ٣٦
الصدر الرومي ٣٦
النصارى وفرقهم ..... ٣٦، ٣٧
اهل الإلحاد والاتحاد العام. اهل الاتحاد الخاص والحلول الخاص ..... ٣٦، ٣٧
الجهمية. الرازي، ابن عربي، التتار ٣٧
الأصوات المثيرة للوجد والطرب، ومن كان يحضرها ٣٩
﴿وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد﴾ ٤٠
﴿ولكل وجهة هو موليها﴾ ٤٠
دين الصابئة ٤١
ابن سينا ٤١

توحيد الأسماء والصفات

إحصاء الأسماء الحسنى التي في القرآن. وما عد منها وليس منها ..... ٤٣ ـ ٦٤
«جمعنا الله وإياك في مستقر رحمته» ٦٤
المخلوق لا يؤثر في الخالق رضا ولا غضا ٦٤
القشيري، وما نقل عنه في الاستواء على العرش ..... ٦٥، ٦٦

في كتب التصوف من الحكايات المكذوبة ٦٥
استواؤه تعالى على العرش «بحد» وهل يقال لصفاته حد؟ وهل يقال: لذاته مقدار ونهاية؟ ٦٥
الرد على من يقول بنفي الفوقية معللاً بلزوم الجهة وقدمها، أو بلزم الانتقال ٦٨
الكلابية والأشعرية والمعتزلة والكرامية ..... ٦٨، ٦٩
قول ابن كلاب هنا جيد ٧٠
إجماع أهل السنة وسلف الأمة على إثبات الرؤية ٧٠
الساق من الصفات ٧١
﴿يوم يكشف عن ساق﴾ وحديث أبي سعيد ٧١
جهم نفى صفات الله تقليداً للفلاسفة الضالين الذين قاسوه على مخلوقاته
والمتكلمون قلدوه ..... ٧٢ ـ ٧٥
أرسطو، الفلاسفة. والمنطق ٧٢
اتفاق أسماء مخلوقاته وأسماء صفاتهم مع أسمائه تعالى وصفاته في اللفظ لا في الكيفية ٧٣
زعموا أنها تقتضي النقص والحدوث فلا يمكن الاستدلال على حدوث العالم إلا بنفيها
فنفوها ٧٤
والتزموا القول بالتعطيل عن الخلق والتدبير في الأزل ..... ٧٤، ٧٥
ثم التزم جهم التعطيل في المستقبل، ثم اعتقد بطلان الإلهية وترك الصلاة فقتل وصلب .. ٧٥
أهل الكلام، وحيرتهم ٧٦
الآيات التي فيها صفات الله سبحانه التي تاولها متأخرو الجهمية، وسموها الصفات
السمعية وهي ما سوى الصفات السبع. وبعض الآيات التي أدخلت في الصفات
وليست منها ..... ٧٧، ٨٤
الأشعري وأئمة أصحابه يثبتون الصفات الخبرية، لا يقتصرون على السبع ٨٤
ابن حامد، وابن بطة. الجويني ورجوعه عن التأويل ٨٥
موت الملائكة في الأرض ٨٧
من لم يؤمن بمحمد ﷺ فهو كافر، ومن شك في كفره ٨٧
«إن يعش هذا الغلام فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة» ..... ٨٧، ٨٨
الساعة الصغرى. الساعة الكبرى وأدلة وقوعها، وعلاماتها وأصناف الناس في الإقرار بها . ٨٧ ـ ٩٢
تأويلات الفلاسفة والقرامطة لما في القرآن من ذلك ٨٨
الإيمان بمعاد الأرواح والأبدان، وما يحصل للروح في البرزخ من نعيم أو عذاب. ومذهب
أهل السنة والجماعة في ذلك، ومذاهب أهل الأهواء ٩٢
من ينكر تغيير هذا العالم عند القيامة الكبرى والطوفانات العامة ٩٣
سماع الميت لقرع نعالهم والسلام عليه ومعرفته بحال أهله ٩٤
﴿إنك لا تسمع الموتى﴾، ﴿ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم﴾ ٩٤
قول الميت قدموني ٩٥

عود الروح إلى البدن وقت السؤال ٩٦
تمثيل حركة الروح بالشمس ٩٦
قد يصف الميت للنائم دواءاً أو يجيبه عن مسألة ٩٦
حدوث الروح مع البدن لا قبله ٩٧
الاختلاف في مسمى الإنسان: هل هو الجسد، أو الروح، أو هما ٩٧
وفي كلامه: هل هو الحروف والأصوات، أو هو المعاني والحروف، أو المعاني ٩٨
تعظيم ابن تيمية لحديث نص على ما ينجي من عذاب القبر وغير ذلك ٩٩
حياة الأنبياء في قبورهم حياة برزخية. تصوير الأعمال في البرزخ ١٠١
عيسى لم يمت وسينزل ١٠١
أحاديث المهدي، وادعاء الدجالين، وادعاء الرافضة ١٠٢
لا مهدي إلا عيسى ١٠٢
﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض..﴾ ١٠٢
متى تبدل الأرض، وتطوى السموات، وأين الناس حينئذ ١٠٣
﴿بدلناهم جلوداً غيرها﴾ ١٠٣
كل يبعث حتى البهائم ١٠٤
ورود الحوض ١٠٤
وفي البرزخ والعرصة تكليف ١٠٥
هل يعلم بالعقل ١٠٥
«إن شئت أسمعتك تضاغيهم في النار» ١٠٦
أصح الأجوبة في أطفال المشركين ١٠٦
«الجنة مائة درجة»، «إن في الجنة مائة درجة» ١٠٦
والأبكار يزوجن في الجنة. ومريم ١٠٦
وينزل الأعلى إلى الأسفل ١٠٧
إبليس يعذب بالنار ولو خلق منها ١٠٧
ما لا يفنى من المخلوقات ١٠٧
بقاء الجنة والنار ١٠٧
﴿لابثين فيها أحقاباً﴾ ١٠٨
أكلها دائم ١٠٨
قول جهم بفنائهما بناءاً على أصله الفاسد ١٠٩
الشهادة لمعين بالجنة أو النار. وسبب التوقف ١٠٩
العهد بالخلافة لأبي بكر وترك كتابته ١١٠
﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾ ١١٠
إنزال السكينة عليه تبع ١١١

عمر محدث والصدق أكمل ١١١
إن كان في الأمم قبلكم محدثون ١١١
قول أصحاب الخيالات: حدثني قلبي عن ربي يحتاج إلى سند ١١٢
أفضلية أبي بكر وعمر على جميع الصحابة ١١٣
أفضلية عبد الرحمن بن عوف وأهل الشورى وأحقيتهم بالخلافة بعدهما ١١٣
غاية الخضر ١١٤
توضيح قول أم سلمة وحذيفة: ولن أزكى بعدك أحداً ١١٤
عترة النبي ﷺ، واسم الشرف والأشراف ١١٥
أفضل الخلق مطلقاً، وأفضل الخلق من كل صنف، وأفضل الخلق في الطبقات، وأفضل الخلق في الأشخاص ١١٦
لما كمل النبي ﷺ مرتبة التعبد كملت له المغفرة واستحق التقديم على الخلائق ١١٨
لواء الحمد بيده صورة ومعنى ١١٨
هل هو أفضل من جملة الرسل، كما أن صديقه رجح بجميع الأمة ١١٨
فواضل رجال هذه الأمة ونسائها أفضل من فواضل غيرهم حتى آسيا ومريم ١١٩
هل مريم من زوجات نبينا ١١٩
صديقو هذه الأمة أفضل ١١٩
وشر الناس من تشبه بهم وليس منهم ١١٩
حكم ساب الأنبياء، والأولياء، أو الصحابة ١١٩
خير الأمم، وخير هذه الأمة.. ..... ١١٩
هل حب آل محمد نصب ١٢٠
كرامات الأولياء، وخوارق الكفرة والسحرة والدجال وما توجبه الولاية إذا صحت ١٢٠
قبول توبة الداعية إلى البدع ١٢١
من أخلاق ابن تيمية ١٢١

الإيمان

عقيدة أهل السنة في أهل الكبائر، ومخالفة أهل البدع الخوارج والمعتزلة والمرجئة ... ١٢٣ ـ ١٢٦
الجمع بين نصوص الوعد ونصوص الوعيد. أمثلة، وتعريف ١٢٣
لا يحبط جميع الأعمال إلا الكفر ١٢٦
حبوط بعضها بالفسق أو الرياء ١٢٧
﴿لا تبطلوا صدقاتكم..﴾ ١٢٧
قد تعظم الحسنة ويكثر ثوابها حتى تقابل جميع الذنوب ١٢٨
كل مؤمن مسلم ولا عكس ١٢٨
الإيمان المطلق، والإيمان المقيد. والدخول المطلق والدخول المقيد ..... ١٢٨ ـ ١٣١

«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن..» ١٢٩
﴿فسوف نصليه ناراً﴾ ١٢٩
«يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان» ١٢٩
«لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان» ١٢٩
«لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر» ١٣٠
«لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة» ١٣١
﴿إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم..﴾ ١٣١
يعفى لصاحب المقامات العظيمة ويسامح ما لا.. ..... ١٣١
الكبيرة الواحدة لا تحبط جميع الحسنات، ولكن قد.. ..... ١٣٢
كفارة الشرك ١٣٣
الخلاف في لعن المعين والفساق. أما على سبيل العموم فجائز. وتحرير عبارات الإمام أحمد ١٣٣

القدر

سبق الماء ١٣٧
الدعاء بطول العمر ١٣٧
لا يطلع على اللوح المحفوظ إلا الله. ما يعني الغزالي وأصحاب رسائل إخوان الصفا باللوح، والقلم، والشياطين، والملائكة، وكلام الله ١٣٧
هل مكتوب علىَ كل فرج ناكحه؟ ١٣٨
قول المعتزلة ونحوهم الذين لا يقرون بأن الله خالق كل شيء كفر وضلال ١٣٩
وتكفير المعين من هؤلاء، ومن منكري بعض الصفات يتوقف على تحقق شروط وانتفاء موانع ١٣٩
«الذي قال لأهله: إذا أنا مت فحرقوني..» ١٣٩
الأسباب لا تنكر؛ لكن هنا ثلاثة أمور.. ..... ١٤٠
الدعاء من أعظم الأسباب. غلط من قال: لا فائدة فيه، أو أنه عبادة محضة، أو علامة على حصول المطلوب ..... ١٤٠، ١٤١
لا يستقل بالتأثير إلا الله ١٤١

المنطق

بين ابن تيمية فساده، وعوجه، وتعويجه، وتخبيطه للأذهان ١٤٢

السلوك، أو التصوف

مالا بد للسالك والعارف منه ١٤٣
ابن تيمية يستقل علمه وعمله. ظهور ذله وانكساره وافتقاره واعتماده على ربه ..... ١٤٣، ١٤٤
الصبر. صبر يوسف عن مطاوعتها أعظم من صبره على ما فعله به إخوته ١٤٤

الصبر على أداء الطاعة أعظم أنواع الصبر ١٤٥
الصبر واليقين ١٤٥
كيف تواجه العوارض والمحن ١٤٥
التوبة العامة والتوبة المجملة ١٤٥
الجمع بين الرضا والرحمة أكمل ١٤٦
الخوف والرجا لا يغلب أحدهما. والرجا بالنظر إلى سبق الرحمة، والخوف بالنظر إلى التفريط ١٤٧
الخوف المحمود ١٤٧
توبة مملوك هارب عن أستاذه ..... ١٤٧، ١٤٨
توبة من عاوض معاوضة محرمة وقبض.. ..... ١٤٨
التوبة النصوح. وإذا تاب ثم عاد. ومن ختم له بسوء فما السبب ..... ١٤٨، ١٤٩
تصح التوبة من ذنب مع الإصرار على آخر ١٥٠
معنى حجز التوبة عن المبتدع ١٥٠
هل يعود التائب إلى درجته قبل الذنب، أو لا، أو أرفع ١٥١
الاستقامة ١٥٢
إذا لم تجد للعمل حلاوة في قلبك ١٥٣
إذا بادرت النفس إلى الطاعة طواعية.. ..... ١٥٣
الفرح بالله، ودخول جنته في الدنيا ١٥٣
جنة ابن تيمية وطيب حياته.. وخلوته أحياناً ..... ١٥٤، ١٥٥
الفخر والبغي، والفخر بالإسلام والشريعة ١٥٥

الغضب. وما يفعل الغضبان

الحسد، ومد اليد واللسان، وإذا سمع الحاسد من يذم أو يمدح ..... ١٥٥، ١٥٦
الصمت ١٥٦
اللباس والزي الذي يتخذه بعض النساك: من الفقراء، والفقهاء، والصوفية بحيث يصير شعاراً ١٥٦
ولبس بعضهم المرقع والمصبغ والصوف. وتقطيع الثوب ثم ترقيعه والمغالاة في الصوف ١٥٦، ١٥٧
«من ترك جيد اللباس..» ١٥٧
الذكر. المحافظة على هذا الذكر سبب للقوة ..... ١٥٧، ١٥٨
قراءة: ﴿أفغير دين الله يبغون..﴾ على الدابة إذا استعصت
ما أعطي ابن تيمية من القوة بسبب كثرة ذكره، وهو غذاؤه.. ..... ١٥٨
التعميم في الدعاء أفضل ١٥٩

الزهد والورع

الزهد المشروع، والزهد غير المشروع ١٦١
ترك بعض المباحات من الزهد ١٦٢
المحبة. احتجاج بعض الصوفية الإباحية بالإرادة الكونية ١٦٢
المال متى يكون صاحبه محموداً. قد يكون تاجر أزهد من فقير ١٦٣
«التاجر الصدوق..» ١٦٣
لا بد في الدنيا من كدر ١٦٣
الامتناع من أكل الطيبات بلا سبب ١٦٣
أولياء الله. وهم على درجتين . من لم يكن منهم، أو كان منهم من وجه دون وجه ..... ١٦٣، ١٦٧

أصول التفسير

أقوال التابعين في التفسير ١٦٩
إشارة الآية دليل ..... ١٦٩، ١٧٠
﴿لا يمسه إلا المطهرون﴾ ودلالتها على أن المحدث لا يمس المصحف ١٦٩
«لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب» إشارة أيضاً إلى.. ..... ١٧٠
من حفظ القرآن غير معرب.. ..... ١٧١
قراءته في الطرقات، وفي الأسواق، وكتابته بحيث يهان ١٧١
المزاح حال قراءته ..... ١٧١، ١٧٢
استعماله لغير ما أنزل ﴿جئت على قدر يا موسى﴾.. ..... ١٧٢
لا يناظر بكتاب الله» ١٧٢
جعله عند القبر ١٧٢
كتابته على الدراهم والدنانير ١٧٢
القيام للمصحف وتقبيله ١٧٣
فتح الفأل فيه ١٧٣

التفسير

من تفسير ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ وهي أنفع الدعاء ١٧٥
«إني لا أنظر إلى كلام الحكيم وإنما أنظر إلى همته» ١٧٥
﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ ..... ١٧٥، ١٧٦
﴿أولئك على هدي من ربهم﴾ ١٧٦
﴿وإذا قلنا للملائكة ـ فسجدوا إلا إبليس﴾ ١٧٦
﴿إلا الذين ظلموا منهم﴾ ١٧٦
﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم» ١٧٧

سورة آل عمران

﴿ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه﴾ ١٧٧

سورة النساء

﴿إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً﴾ ..... ١٧٨، ١٧٩
«من الخيلاء ما يحبها الله، من الخيلاء ما يبغضها الله..» ١٧٨
«إنها لمشية يبغضها الله إلا في هذا الموطن» ١٧٨
جواز لبس الحرير في الحرب ١٧٨
تصور النفس وتخلها [علم النفس] ..... ١٧٨، ١٧٩
الخيلاء في الشجاعة، والسماحة، وضد ذلك. والفخر، والمن ١٧٩

سورة المائدة

اختلاف الناس في التوراة التي بأيديهم هل هي مبدلة، أو محرفة ..... ١٧٩، ١٨٠
«اذبح ولدك بكرك ووحيدك إسحاق» ١٨٠

سورة الأنعام

﴿أليس الله بأعلم بالشاكرين ..... ١٨٠، ١٨١
﴿وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا﴾ الآية ..... ١٨٠، ١٨١

سورة الأنفال

﴿يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً..﴾ ١٨١
«إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه» ١٨١

سورة التوبة

﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ ١٨٢
آيات السكينة الست. كان ابن تيمية إذا اشتدت عليه الأمور قرأها ولما أحاطت به الشياطين
حال مرضه ..... ١٨٢، ١٨٣

سورة يوسف

﴿إلا أن يحاط بكم﴾، ﴿كذلك كدنا ليوسف..﴾ ١٨٤
إعراب ﴿جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه﴾ ..... ١٨٥، ١٨٦

سورة الحجر

﴿إن في ذلك لآيات للمتوسمين﴾ أمور عجيبة من توسمات ابن تيمية وفراسته.. ..... ١٨٦ ـ ١٨٧

سورة الإسراء

﴿قل لو كان معه آلهة كما تقولون إذاً لابتغوا إلى ذي العرش سبيلاً﴾ ..... ١٨٨، ١٨٩

سورة الكهف

﴿وجدها تغرب في عين حمئة﴾ ١٨٩

سورة طه

﴿وعجلت إليك رب لترضى﴾ ١٨٩
﴿ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً﴾ ١٩٠

سورة الأنبياء

﴿يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب﴾ ١٩٠

سورة النور

﴿الله نور السموات والأرض مثل نوره..﴾ ..... ١٩٠، ١٩١
الروح، والقلب ١٩٠
﴿الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم﴾ ١٩١

سورة العنكبوت

تفسر أول السورة إلى الآية الحادية عشرة ..... ١٩١، ١٩٨
﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين من قبلكم﴾ الآية ١٩٢
﴿ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا﴾ الآية ١٩٢
﴿وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن﴾ الآية ..... ١٩٢، ١٩٣
﴿كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول﴾ ١٩٢
﴿ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك﴾ ١٩٣
﴿إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم..﴾ ١٩٤
﴿وبلوناهم بالحسنات والسيئات..﴾ ١٩٤
﴿فإما يأتينكم مني هدى، فمن اتبع هداي﴾ الآيتين ..... ١٩٤، ١٩٥
﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم﴾ ١٩٥
﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم﴾ الآية ١٩٥
النفس لا تزكو وتصلح حتى تمحص بالبلاء [علم النفس] ١٩٥
النفس جاهلة ظالمة، وهي منشأ كل شر ١٩٥
﴿ما أصابك من حسنة فمن الله..﴾ الآية ١٩٥
﴿أو لما أصابتكم مصيبة.. قل هو من عند أنفسكم﴾ ١٩٥
﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم..﴾ ١٩٥
﴿ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة.. حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾ ١٩٥
السلف معترفون بأن الخطأ منهم ومن الشيطان ١٩٦
«.. تهافت الفراش» ١٩٧

القلب وتقلبه، والنفس. وأحوالها، وغضبها. [علم النفس] ١٩٥

سورة الأحزاب

﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم﴾ ..... ١٩٨، ١٩٩
«قول المسيح عليه السلام: إنكم لن تلجوا ملكوت السموات حتى تولدوا مرتين» ولادة الروح والقلب ١٩٨

سورة فاطر

﴿وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب﴾ ١٩٩

سورة الشورى

﴿وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا﴾ الآية ٢٠٠

سورة النجم

﴿ما زاغ البصر وما طغى﴾ ..... ٢٠٠، ٢٠١

الحديث

«ابتاعيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق» ٢٠٣
شرح حديث اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ..... ٢٠٤، ٢١٧
«اللهم صل على محمد في الأولين» ٢١٨
﴿ثلة من الأولين وقليل من الآخرين﴾ ٢١٨
«اللهم طهرني من خطاياي بالماء والثلج والبرد» ٢١٩
«إن الحمد لله نحمده الخ» ٢١٩
«إنما الأعمال بالنيات» ..... ٢١٩، ٢٢٠
«رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر» ٢٢١
«قد غفرت لعبدي فليعمل ما يشاء» ٢٢١
«وما يدريك أن الله اطلع على أهل بدر..» ..... ٢٢١، ٢٢٢
«ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة أو النار..» ٢٢٢
﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ ٢٢٢
﴿فسبح بحمد ربك واستغفره﴾ ..... ٢٢٢، ٢٢٣
«حديث صاحب البطاقة» والبغي ..... ٢٢٤، ٢٢٥
الاستثناء في الإيمان ٢٢٥
«من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقئوا عينه..» ٢٢٦
«لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب» ٢٢٦
«لا تزال جهنم يلقي فيها..» انقلب على بعض الرواة ٢٢٦

الفهرس

حكم معرفة أصول الفقه ٥
أقسام أصول الفقه وأدلة الشرع ٥
الأحكام الخمسة: الحرام. المباح ٦
الجائز ٧
الأعيان المنتفع بها قبل الشرع: هل هي على الحظر، أو على الإباحة ..... ٨ ـ ١١
وهل العقل يحظر أو يبيح قبل ورود الشرع؟ ..... ١٠، ١٢
والأفعال قبل مجيء الشرع تنقسم منها: حسن، ومنها قبيح ..... ١١، ١٢
لا يرد الشرع بحظر ما كان في العقل واجباً ولا بإباحة ما كان في العقل محظوراً.
وقد يرد بإباحة ما كان في العقل محظوراً بشرط المنفعة ..... ١٢، ١٣
لا بد من الفرق بين نفي الأدلة ونفي المدلولات وبين الجواز الذهني والجواز العقلي في مسألة الأعيان وغيرها ..... ١٣، ١٤
يمكن أن يرد الشرع بما لا يحيله العقل ١٥
ما لا يدخل تحت الخلاف المذكور ١٦
لا يقال: إن الأشياء كلها على الإباحة ١٧
القول بأن استصحاب براءة الذمة من الواجبات فيه نظر ١٨
الأخذ بأقل ما قيل فيه خلاف ٢٠
وإذا كان العموم أو الإطلاق أو الاستصحاب منزلاً على نوع دون نوع فهل يجوز الاستمساك به؟ الخ ٢٠
لا تلزم الشرائع إلا بعد العلم ٢٣
المغمى عليه. والمكره ٢٤
الجن، ليسوا كالإنس في الحد والحقيقة. مناكحتهم. وهم مكلفون ٢٤
الباطل في عرف الفقهاء، وفي الآية ..... ٢٤، ٢٥

التزام ابن تيمية بالنقض على من استدل بدليل صحيح على باطله ٢٥
الأصل الأول الكتاب ٢٦

مسائل النسخ

تعريفه. ما يجوز نسخه وما لا يجوز ٢٦
أفضلية الناسخ على المنسوخ ٢٧
نسخ التلاوة، ونسخ الحكم ٢٨
هل السنة تنسخ القرآن. وهل وجد ذلك؟ ٢٩
ولا ينسخه الإجماع والقياس ٢٩
وهل يجوز عقلاً نسخ القرآن بالسنة المتواترة ٣٠
نسخ السنة بقرآن ٣١
الزيادة على النص هل تكون نسخاً؟ ..... ٣١ ـ ٣٩
إذا نسخ الأصل فهل تتبعه فروعه؟ ..... ٣٦ ـ ٣٨
هل يجوز نسخ القياس في عصر النبوة ٣٨
نسخ القياس والنسخ به، وصور ذلك ..... ٣٨ ـ ٤١
بيان الغاية المجهولة نسخ ٤٢
وشريعتنا ناسخة للشرائع قبلها ٤٢
إذا نسخ النطق فهل ينسخ المفهوم والعلة ٤٣
قاعدة أحمد فيما إذا تعارض حديثان في قضيتين.. ..... ٤٤
النسخ بالعموم والقياس ٤٥
النسخ بالتعليل نسخ للشريعة ومآله إلى الانحلال عن الشرع بالرأي ٤٦
وإذا عادت العلة، والعكس ٤٧
إذا قال الصحابي هذه الآية منسوخة ٤٧
أو: هذا الخبر منسوخ ٤٨
وإذا قال الراوي: كان كذا ونسخ ٤٨

الأصل الثاني السنة

التأسي بأفعال النبي ﷺ: هل يقتضيه العقل ويوجبه. وأفعاله هل لها دليل؟ وهل يفعل المكروه؟ ٤٩
السهو قد يقع في البلاغ ولا يقر عليه ..... ٥٠ ـ ٥٥
دلالة أفعاله في صفات العبادات على الأفضلية، وفي العادات على الاستحباب ٥١
أفعاله لها ثلاثة أحوال، وتركه لما ترك ..... ٥٢ ـ ٥٤

﴿ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب..﴾ ٥٢
تضعيف قول القاضي ٥٥
الآيات التي تدل على وجوب إتباع القرآن والرسول في سنته وأمره وفعله وهي (مائة آية) ..... ٥٥ ـ ٦٤

كتاب الأخبار

للخبر صيغة تدل بمجردها على كونه خبراً.. ..... ٦٥، ٦٦
الكذب: هل قبحه لنفسه أو بحسب المكان ٦٥
هل خبر الأربعة يوجب العلم والعمل ٦٦
لا ترد الأخبار بالاستدلال ٦٧
يعمل بخبر الواحد بدون سؤاله ٦٨
خبر الواحد يوجب العمل. وهل يوجب العلم والقطع؟ ..... ٦٨ ـ ٧٤
الشهادة والخبر واحد ٧١
لا تنحصر أخبار الآحاد الموجبة للعلم في أربعة أقسام ٧٢
ليس خبر كل واحد يفيد العلم ٧٣
أخبار الآحاد تصلح لإثبات أصول الديانات ٧٣
نقد قول ابن عقيل بأن بعض أخبار الصفات توهم التشبيه فيجب تأويلها ٧٤
المرسل. ومتى يكون حجة ٧٥
وإذا أريد بالمرسل ما بعد عصر التابعين ٧٥
إذا كان في الإسناد رجل مجهول. وإذا روى عنه العدل، أو كان يأخذ عن الثقات .. ٧٦
المرسل طبقات ٧٨
إذا تحمل صغيراً وأدى كبيراً ٧٨
مرسل الصحابي مقبول. وما يراد به وبمرسل التابعي ٨١
إذا قال الصحابي: هذا كتاب رسول الله فهو متصل ٨٢
المعنعن فيه تفصيل ٨٢
رواية المبتدع ٨٣
ومن فعل محرماً بتأويل ٨٣
ومن يبيع بالعينة، أو يأخذ الأجرة على الرواية ٨٣
الأسباب الموهمة لا يرد لأجلها خبر الواحد ٨٤
الأمور التي يرد الخبر من أجلها ٨٥
الرواية عن الجندي. ولبس السواد ٨٥

إذا عمل العدل بخبر غيره ٨٦
الجرح والتعديل، والتفصيل فيه ٨٦
هل يقبل جرح الواحد وتعديله ٨٨
خبر الواحد إذا طعن فيه السلف ٨٩
الأخذ بالحديث الضعيف والمرسل إذا لم يخالفه ما هو أثبت منه وروايته للاعتبار به. الضعيف في اصطلاحهم ..... ٨٩ ـ ٩٢
ترتيب الأدلة عند الإمام أحمد ٩١
التدليس يكره، ولا يوجب رد الخبر ٩٢
إذا روى العدل عن العدل خبراً ثم أنكره المروي عنه أو نسيه ٩٣
الرواية على الخط والكتاب ٩٤
إذا أبدل كلمة «الرسول» بالنبي، أو بالكس ٩٥
إذا قرأ على المحدث وسكت: هل هو إقرار؟ ومتى يجوز أن يقول: حدثني، أو أخبرني ٩٥
العرض على مراتب ٩٧
إذا روى بالإجازة.. ..... ٩٨
إذا كان يدغم الحرف، أو لا يعرف بعض حروف كتابه ٩٩
إذا لم يحفظ ما قرأه المحدث أو قرىء عليه ٩٩
معارضة الكتاب ٩٩
سماع الصبي والضرير ١٠٠
من المحدثين من لا يكون حجة إذا انفرد، وكذلك الحديث ١٠٠
إذا قال الصحابي أو التابعي: من السنة كذا، أو أمرنا بكذا، أو نهينا عن كذا ١٠١
كنا نفعل كذا على عهد الرسول حجة من وجهين ١٠٣
قول الصحابي: نزلت في كذا ١٠٤
إذا انفرد العدل برواية لا تنافي المزيد عليه ١٠٤
مسألة الزيادة ذات شعب واشتباه. إيضاح ذلك ١٠٦
وإذا كانت تخالف المزيد ١٠٧
التعارض الحقيقي لا يوجد في الأخبار ١٠٨
المضطرب ١٠٨
الترجيح ١٠٨
إذا تعارض المرسل وحديث عن الصحابة ١٠٩
تقديم رواية المثبت على النافي ١٠٩

هل تقدم رواية من تقدم إسلامه وهجرته ١١٠
سبب ذهاب ما ذهب من الدين وظهور ما ظهر من البدع ..... ١١٠، ١١١
﴿إن كثيراً من الأحبار والرهبان﴾ وبيت ابن المبارك ..... ١١٠، ١١١

الأصل الثالث: الإجماع

الإجماع حجة ١١٣
وإذا اختلف الصحابة لم يخرج عن أقاويلهم. وينظر إلى أقرب القولين من الكتاب والسنة ١١٣
دعوى الإجماع التي أنكرها أحمد، والإجماع الذي يعتبره ١١٤
دلالة كونه حجة ١١٥
أخبار الآحاد يدل على صحتها طرق ١١٥
اعتبار انقراض العصر في صحة الإجماع ١١٧
يحتج بإجماعهم في حياتهم ١١٨
واللاحقون إذا صاروا مجتهدين قبل انقضاء العصر ١١٩
إذا مات أحد الفريقين ثم أجمع من بعدهم هل يرفع الخلاف ١٢٠
مما يستدل به على أن إجماع التابعين لا يرفع الخلاف ١٢١
إذا اختلف الصحابة في مسألتين على قولين: فهل يجوز لمن بعدهم القول بالتفرقة؟ ١٢٢
الإجماع المركب ١٢٤
إذا قيل: إن قول الصحابي حجة فهل يجوز أن يجمع التابعون على خلافه ١٢٤
إذا قال بعض الصحابة وانتشر وسكتوا عن مخالفته حتى انقضى العصر ١٢٤
إذا قال صحابي قولاً ولم ينقل عن صحابي خلافه وهو مما يجري بمثله القياس والاجتهاد فهو حجة ١٢٦
طريقة الإمام أحمد في جواباته وأعماله (وتقدم) ١٢٦
إذا قال الصحابي قولاً لا يهتدي إليه قياس فهل يعمل به وإن خالفه صحابي آخر . ١٢٧
وإذا اختلف التابعون ١٢٧
وإذا عقد بعض الخلفاء الأربعة عقداً فهل يجوز تغييره ١٢٧
إذا اختلف الصحابة على قولين، وأحدهما فتياً والآخر حكم ١٢٨
إذا اختلف الصحابة بعد موت النبي ﷺ وكان أحدهما أقرب من الرسول ١٢٨
هل يجوز إثبات الإجماع بخبر الواحد ١٢٨
نبينا لم يكن على دين قومه. لكن هل كان متعبداً بشيء من الشرائع قبله .....١٢٩ ـ ١٣٣

﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس﴾ ١٣١
الاستحسان، وتخصيص العلة. وموضع الاستحسان هل يقاس عليه؟ وما قيل إنه مخالف للقياس وليس كذلك. أو أن العلة الشرعية الصحيحة خصت بلا فرق شرعي، أو أن الاستحسان الصحيح يكون على خلاف القياس. وأمثلة ذلك .. ١٣٤ ـ ١٦٧
استحسان أن يتيمم لكل صلاة ١٥٦
إذا اشترى المضارب غير ما أمره به صاحب المال (استحسان) ١٥٨
إذا غصب أرضاً فزرعها.. (استحسان) ١٦٢
بيع المصاحف وشراؤها ١٦٣
شراء الأرض الخراجية دون بيعها (استحسان) ١٦٤
شهادة أهل الذمة على المسلمين في غير السفر ١٦٥
المعاريض ١٦٧

المجاز

المجاز في القرآن يراد به يجوز في اللغة. وبسط ابن تيمية وابن القيم في إبطاله ١٦٨
﴿فتحرير رقبة﴾ ١٦٨
فصل في وجوه المجاز ..... ١٦٩، ١٧٠
﴿واسأل القرية﴾ ﴿واشربوا في قلوبهم العجل﴾، ﴿فبما كسبت أيديكم﴾ ١٦٩
﴿عيشة راضية﴾ ١٧٠
الفرق بين المجاز المطلق والحقيقة العرفية .....
﴿أو جاء أحد منكم من الغائط﴾، ﴿حرمت عليكم الميتة﴾ ١٧١
المطلق، والمقيد ١٧٥
المجمل ١٧٧
تعريف البيان ١٧٨
المبين ١٧٩
تأخير البيان عن وقت الخطاب إلى وقت الحاجة ..... ١٧٩ ـ ١٨٢
المحكم والمتشابه. التشابه له أحوال ..... ١٨٢ ـ ١٨٣
﴿يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾ ١٨٤
التأويل في الكتاب والسنة غير التأويل عند المتأخرين. توضيح الجميع ١٨٤
من تأويل النصارى، وتأويل اليهود، ومذهب المشبهة، وإلحاد المشركين والجهمية ١٨٥
الأمر المطلق. وأمر الندب ..... ١٨٥، ١٨٦
الأمر دال على اللفظ والمعنى، وله صيغة ..... ١٨٦، ١٨٧